

## دور الترويج لولاية تلمسان كوجهة سياحية - الوكالات السياحية أنموذجا -

الدكتور. بن عمر عواج، طالب(ة) دكتوراه. ميسوم منال  
قسم العلوم السياسية جامعة أبوبكر بلقايد-تلمسان  
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية  
Ben\_aziz13@yahoo.fr  
mima017@hotmail.com

تاريخ الإرسال: 2019/05/21؛ تاريخ القبول: 2019/05/27، تاريخ النشر: 2019/06/02

**Title :** « The role of promoting the state of Tlemcen as a  
tourist estimation - Tourist agencies model -

### **Abstract :**

Tourism promotion is one of the most important components of the tourism system, it represents the link between the tourist product and the consumer (tourist).

There are many forms and channels of tourism promotion , tourist agencies are one of these channels that play an important role in promoting tourism destinations.

Through the above, we tried through our research paper to find the role played by the local tourism agencies in promoting Tlemcen as tourism destination ; as that latter is a rich wilaya with a varied tourist stock that combines all kinds of tourism (the beach - natural - therma and cultural). This relationship was studied through research on the content of the programs of

tourist agencies in the wilaya of Tlemcen, and the search for the size of those directed to the local tourism.

At the conclusion of our research, we concluded that the tourism agencies in the wilaya of Tlemcen do not play an active role in promoting Tlemcen tourist destination, just are working on the whole export of tourists to various international destinations.

**Keywords:** Tourism - Tourism Agency - Tourism Promotion – wilaya of Tlemcen

### الملخص:

يعتبر الترويج السياحي احد اهم مكونات النظام السياحي ، فهو يمثل الحلقة الرابطة بين المنتج السياحي و المستهلك (السائح). وتتعدد صور الترويج السياحي و قنواته اذ تعد الوكالات السياحية احد هاته القنوات التي تلعب دورا هاما للترويج للوجهات السياحية.

من خلال ما سبق حاولنا في مضمون ورقتنا البحثية ، ايجاد الدور تلعبه الوكالات السياحية المحلية في الترويج لتلمسان وجهة سياحية، اذ تعتبر هذه الاخيرة ولاية غنية بمخزون سياحي متنوع يجمع كل انواع السياحة من شاطئية - طبيعية-حموية وثقافية . وتمت دراسة هذه العلاقة من خلال البحث في مضمون برامج الوكالات السياحية بولاية تلمسان ، و البحث عن حجم تلك الموجهة نحو السياحة المحلية.

في ختام بحثنا توصلنا الى ان الوكالات السياحية بولاية تلمسان لا تلعب دورا فعالا في الترويج لتلمسان وجهة سياحية ، بل تعمل في مجملها على تصدير السياح لمختلف الوجهات الدولية.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة- الوكالة السياحية - الترويج السياحي - ولاية تلمسان.

## مقدمة

في ظل أزمة النفط التي عرفتها الجزائر وتدني أسعاره في أسواق الطاقة، وجدت نفسها في مأزق اقتصادي حتم عليها البحث في الخروج من التبعية لقطاع المحروقات والبحث عن القطاعات البديلة التي تضمن بها استدامة لاقتصادها. في هذا السياق وجدت الجزائر أن القطاع السياحي احد هذه القطاعات التي يمكن أن تبني بها الإستراتيجية الاقتصادية الجديدة إلى جانب القطاعات الأخرى.

تعتبر الولايات الجزائرية التي تحمل ميزات خاصة بها تميز كل منها عن الأخرى لأحد المصادر التي تؤهل الجزائر لصياغة برامج سياحية متنوعة تجمع بين مختلف أنواع السياحة؛ منها البيئية - التاريخية - الشاطئية - الصحراوية وغيرها. وتشكل ولاية تلمسان احد الولايات التي تحمل لوحدها نسبة معتبرة من الآثار التاريخية الكلية للجزائر، غير أن ذلك لا يعتبر كافيا لوحده بل و إن الأنشطة السياحية تستدعي بناء إستراتيجية للترويج للنشاط السياحي داخل هذه الولاية، وفي هذا السياق تشكل الوكالات السياحية احد اهم القنوات التي تمر عبرها استراتيجيات الترويج السياحي .

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية ؛

كيف يمكن لوكالات للسياحة والسفر المحلية أن تروج للسياحة لولاية

تلمسان؟

انطلاقا من الاشكالية المصاغة يمكن طرح الفرضية التالية :  
كلما كثفت الوكالات السياحية البرامج المحلية كلما ساهمت في رفع الطلب  
السياحي بولاية تلمسان.

### ✓ منهجية البحث:

اعتمد البحث في بنائه على المنهج الوصفي ، و ذلك بما يتناسب و اشكالية  
البحث التي تسعى لوصف دور الوكالة السياحية المحلية للترويج لتلمسان وجهة  
سياحية و ذلك بتحديد كيفية الترويج و اي دور ترويجي تلعبه.

للإجابة على إشكالية البحث نقترح الخطة التالية:

- المبحث الاول: تحديد المفاهيم
- المبحث الثاني: الامكانيات السياحية لولاية تلمسان
- المبحث الثالث: دور الوكالات السياحية المحلية للترويج لولاية تلمسان  
وجهة سياحية

### المبحث الأول: تحديد المفاهيم

المطلب الأول: مفهوم الوكالة السياحية

❖ أولا: تعريف الوكالة السياحية

تعود بداية ظهور الوكالات السياحية في العالم إلى الإنجليزي **Thomas Cook**، إذ يعد أول من أسس وكالة سفر حقيقية و العمل كمتخصص في مجال السفر، وهو كذلك من طور مفهوم وكيل السفر.<sup>1</sup>

كان **Cook** يعمل ناشر ومراقب عام لمؤسسة دينية روحانية، ومن خلال هذه المؤسسة اعتقد أن العاملين يمكنهم تطوير حياتهم والترويج عن أنفسهم بالرغم من أن ظروف الحياة والمدن لم تكن تشجع على ذلك. وقد فكر **Cook** في انه يمكن إيجاد طريقة يقوم الناس من خلالها بقضاء بعض الوقت للتسلية والترويج، وقرر بذلك تطبيق الفكرة.<sup>2</sup>

في عام 1841، قام **Thomas Cook** بتنظيم رحلته الأولى والتي ضمت حوالي 500 شخص في رحلة العودة بالقطار، وتم فيها شراء تذاكر السفر بشكل جماعي، ومن ثم بيعها للمسافرين.<sup>3</sup> ومع أن هذه الرحلة لم تكن ترمي لأهداف ربحية إلا أن **Thomas Cook** أدرك أهمية ومستقبل هذا النشاط السياحي فقام بتأسيس وكالة سياحة و سفر عام 1845.<sup>4</sup>

حسب **Charles Dupont** يقصد بالوكالة السياحية؛

"مؤسسة تجارية تقدم خدمات سياحية (نقل - ايواء - كراء سيارات - تذاكر) ، وتقوم كذلك، بتنظيم رحلات فردية او جماعية".<sup>5</sup>

## ❖ ثانياً: الوظائف الرئيسية للوكالة السياحية

يمكن تحديد اهم وظائف الوكالة السياحية في النقاط التالية :<sup>6</sup>

### ✓ عمليات تنظيميه إنتاجيه :

العمليات التنظيميه لوكالات السياحة والسفر تتمثل في كل عمليه لتحضير الإعداد للرحلات الجماعيه أو الفرديه السياحية مقابل سعر موحد .وتشمل كل أو بعض الأساسيات مثل تأمين المواصلات و الطعام والأوتيل و أيضا تشمل الخدمات الإضافيه .وهذه الرحلات ممكن أن تكون متخصصه للسكان المحليين أو السائحين الأجانب وممكن أيضا أن تقام هذه الرحلات في مكان الشركه السياحية أو في الخارج .

والشركات السياحية بمساعدة المرافق السياحية الأساسية مثل المواصلات والفنادق وقطاع الخدمات الإضافية تنتج إنتاجها الخاص والذي يتمثل في عمل رحلات جماعية مقابل سعر موحد .والرحلات الجماعية لشركات السياحة تنقسم الى قسمين :

أ-رحلات جماعية تنظم حسب رغبة الزبائن ؛

ب-رحلات جماعية تنظم حسب البرامج الخاصة لشركات السياحة

والسفر .

## ✓ عمليات وساطة

العمليات الوساطية تتمثل في تأمين الربط بين السائحين والمنشآت السياحية الأخرى مثل قطاع المواصلات وقطاع الفنادق وهنا تعمل مقابل عمولة .  
وضرورة وجود وسيط عند السفر و الاقامه في مكان غريب أثناء السياحة يأتي من عدة عوامل :

\* أولا: الجزء الأكبر من العرض السياحي يشتمل في تقديم الخدمات , وهذه الخدمات مرتبطة بالموقع السياحي ولا يمكن استهلاكها إلا هناك وهذه الخدمات لا يمكن نقلها لمكان آخر لذلك تظهر الحاجة لوكالات السياحة التي من خلال تقديم المعلومات والدعاية و الإعلان تقوم بتعريف السائح بها وهو لازال موجود في مكان سكنه الأصلي .

\* ثانيا : عادة القسم الأكبر من السائحين ليس لديهم المعرفة الكافية والتجربة والوقت لكي يستطيعوا حل كل المسائل المتعلقة بسفرهم وإقامتهم بعيدا عن سكنهم الأصلي .

## ✓ عمليات أخرى لوكالات السياحة والسفر:

الأعمال الأخرى لوكالات السياحة والسفر كثيرة ومتنوعة وتشمل عمليات تبادل وبيع التذاكر وتبديل العملات الصعبة وبيع الخرائط الجغرافيا والسياحية وإرسال الأمتعة وكل هذه العمليات تساعد وكالات السياحة والسفر في تغطية نفقاتها والحصول علي الأرباح

## المطلب الثاني مفهوم الترويج السياحي

### ❖ أولاً: تعريف الترويج السياحي

يعتبر الترويج احد عناصر المزيج التسويقي، حيث يلعب دورا مهما و أساسيا في إقناع وتعريف المستهلكين بمنتجات المنظمة و دفعهم لاقتناء منتجاتها.

إذ يعرف حسب كل من **William و Edward**؛

"التنسيق بين جهود البائع في إقامة منافذ المعلومات وفي تسهيل بيع السلع

والخدمات

أو في قبول فكرة معينة".<sup>7</sup>

اما من جهته **Stanton** فيعرفه على انه؛

"عملية الاتصال بالآخرين وتعريفهم بالمنتج وحثهم للحصول عليه وبالتالي

تنشيط الطلب

وزيادة المبيعات وتحقيق الأرباح للمنظمة ويتم بوسائل الاتصال".<sup>8</sup>

يعرف **Eric Laws** الترويج السياحي على انه ؛

"مجموعة من الأساليب التي تستخدم في تعريف السياح بالخدمات السياحية

يقصد التأثير عليهم

واستمالة سلوكهم الشرائي، و إحداث آثار ذهنية ايجابية باستخدام الإعلان

وتنشيط المبيعات

والببيع الشخصي والعلاقات العامة والدعاية التجارية".<sup>9</sup>

## ❖ ثانياً: عناصر المزيج الترويجي السياحي

يتكون المزيج الترويجي السياحي من عدة عناصر تعمل وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف المرجوة منها ، وتمثل هذه العناصر فيما يلي :

الإعلان: 

وفقاً لقاموس **Oxford** ،

"الإعلان يعني تقديم أو وصف منتج أو خدمة أو حدث في وسائل الإعلام لزيادة المبيعات".<sup>10</sup>

أما أصل "الإعلان" في اللغة العربية من المجاهرة بالأمر أو الشيء أو إظهاره. ووردت تعاريف متعددة للإعلان من وجهة نظر الباحثين المتخصصين في مجال التسويق، إذ عرف الإعلان بأنه أي شكل اتصالي مدفوع الثمن لوسيلة الاتصال ومن جهة معلومة يصمم لإقناع الجمهور المستهدف لاتخاذ فعل معين الآن أو في المستقبل.<sup>11</sup>

عرفت الجمعية الأمريكية للإعلان بأنه ؛

"أي شكل من الاتصالات غير الشخصية لتقديم وترويج المنتجات من جهة معروفة وبثمن مدفوع

لوسيلة الاتصال." <sup>12</sup>

أما **Kotler** فعرفه بأنه ؛

"مختلف نواحي النشاط التي تؤدي إلى نشر أو إذاعة الرسائل الاعلانية المرئية

او المسموعة على الجمهور

بغرض حثه على شراء سلع او خدمات او من اجل دفعه الى التقبل الايجابي

لسلع او خدمات

او افكار او اشخاص او منشآت معلن عنها." <sup>13</sup>

البيع الشخصي:



يقصد به تلك العملية الفردية ، الموجهة لمساعدة و / أو إقناع العميل بشراء منتج أو خدمة ، حيث يقدم بائع معين أو يروج أو يبيع منتجاً أو خدمة إلى مستهلك فردي معين بشكل مباشر أو شخصي.

فالبيع الشخصي ، يقوم على الاتصال المباشر بين بائع الشركة السياحية والمشتري المحتمل. فهو الأداة الأكثر فعالية في مراحل معينة من عملية الشراء ، وذلك بشكل أساسي لتعزيز تفضيل المستهلك. يسمح طابعها الشخصي للبائع بالكشف عن احتياجات المستهلك وتفضيلاته. <sup>14</sup>

تنشيط المبيعات:



يعرف **Albert Frey** عملية تنشيط المبيعات بأنها ؛  
" إنشاء واستخدام وتوزيع المواد والتقنيات التي تكمل الإعلان والمبيعات  
الشخصية ، وتستفيد من البريد المباشر ، والنشرات الداخلية ، والمعارض ،  
والبريد الإلكتروني ، وغير ذلك من أشكال الدعم ،  
التي تهدف إلى زيادة رغبة البائع في استهلاك المنتج السياحي." <sup>15</sup>

#### العلاقات العامة:



العلاقات العامة هي مجموع الوسائل المستعملة من طرف المنظمة لخلق جو من  
الثقة لدى مستخدميها ، في البيئات التي ترتبط عادة بالجمهور لكسب تاييده  
ودعمه في تنمية المنظمة. <sup>16</sup>

العلاقات العامة في مجال الترويج السياحي، تتكون من التحفيز غير الشخصي  
للطلب ، وتوليد أخبار مهمة تجارياً ، من خلال "الرحلات التعريفية والمعارض  
والمعارض السياحية ، والتمثيل في الخارج ، والمكاتب السياحية ، وجمعيات  
الأعمال ، والمؤتمرات والمكاتب والزوار ومراكز الحجز." <sup>17</sup>

## المبحث الثاني: المقومات السياحية لولاية تلمسان

### المطلب الاول : التعريف بولاية تلمسان

تقع ولاية تلمسان في أقصى الشمال الغربي من الوطن الجزائري، وتطل من جهتها الشمالية على البحر المتوسط ، اما من الغرب تحدها دولة المغرب ، شرقا تحدها كل من ولاية عين تموشنت وسيدي بلعباس أما جنوبا ولاية نعامة.<sup>18</sup>

إداريا مقسمة تلمسان إلى ثلاث وخمسين بلدية .

واسم مدينة تلمسان هو اسم بربري، فهو تحريف صيغة الجمع؛ و هو تلمسان (بكسر التاء والميم) او تلمسين (بكسر التاء والميم) ومفرده تلماس (بكسر التاء) ومعناه جيب ماء او ينبوع .وبهذا المعنى يقصد بها مدينة الينابيع. فيما يرى اخرون ان كلمة تلمسان تتالف من كلمتين بربريتين هما "تلم" و "سان" او "سين" التي تعني اثنان أي تجمع بين الاثنتين ؛ البر والبحر ..الشمال والصحراء او الجبل والسهل.<sup>19</sup>

تمتاز ولاية تلمسان بمناخ خاص بها ؛هذا وان كانت واقعة في اقليم ذي مناخ معتدل حار فان جوها يظل معتدلا حتى في فصل الصيف ،اما شتاءها فشديد البرودة ، كما ان خريفها قصير في حين الربيع فهو طويل يمتد من اواخر شهر فيفري الى شهر جوان.<sup>20</sup>

## المطلب الثاني: مقومات الجذب السياحي لولاية تلمسان

### ❖ المواقع الطبيعية:

#### ● الشواطئ:

ولاية تلمسان لديها ساحل طويل من 73 كم، ولها خمسة وعشرون الشواطئ، بما في ذلك عشرة بطول إجمالي قدره 13690 م، مما يسمح للسباحة. من ناحية أخرى، تلك المحظورة (غير المراقبة)، وتمتد على 1910 م. أما بالنسبة للأسباب التي أدت إلى فرض حظر على قد ذكر تلوث المياه، جغرافية الموقع، يصعب الوصول إليها أو خطرة (المسار غير موجود، التلال، منطقة معزولة أو وجود غير ساحلي من الصخور الخطرة).<sup>21</sup>

#### ● الجبال:

تحوي تلمسان ثلاث سلاسل جبلية متباينة بشكل جيد مع التضاريس الوعرة، وتمثل السلاسل الثلاث في: جبال ترارا في الشمال، جبال سبع شيوخ في الشرق، جبال تلمسان إلى الجنوب.

#### الغابات:

تغطي ولاية تلمسان منطقة غابات تبلغ مساحتها 225000 هكتار ،  
وتتألف من غابات وفرك لإضافة طبقة من المياه الجوفية تبلغ 154000  
هكتار. مع معدل التشجير بنسبة 24% من المساحة الكلية ، وتقع في  
الحدود الغربية (بني بوسعيد، بني سنوس، بني بحدل، العزائل، بوحلو) والشرقية  
(الواد الأخضر، بني صميل، عين تالوت ) من جبال تلمسان ، ولكن أيضا  
إلى الشرق من جبال ترارا (بني خلاد ، بني ورسوس)، أكثر من 80% من  
إمكانات الغابات تتركز في جبال تلمسان. تتكون الغابات السالفة الذكر على  
مجموعة من النباتات والاشجار بنسب متفاوتة.<sup>22</sup>

المنابع المعدنية:

تمتلك ولاية تلمسان إمكانات معدنية حرارية كبيرة (08 الينابيع المعدنية و  
03 محطات معدنية ) مع الخصائص العلاجية لمختلف الامراض.<sup>23</sup>

\*إضافة الى ذلك هناك مناظر طبيعية اخرى في ولاية تلمسان ويمكن ذكر  
البعض منها؛

● شلالات لوريط:

تقع شلالات "لوريط" في منطقة جبلية شرق مدينة تلمسان باتجاه بلدية عين  
فزة. تعتبر هذه الشلالات امتداد للمنحدرات الوردية و الحمراء لواد المفروش.

في سنة 1993 ادرجت ضمن الحظيرة الوطنية لتلمسان. يبلغ ارتفاع هذا الشلال حوالي 68 متر ليصل لبحيرة في القاع التي يأتي اليها الشباب للسياحة في الأيام الحارة<sup>24</sup>.

● مغارات بني عاد:

تعتبر مغارة بني عاد الواقعة بمنطقة جبل عين بني عاد 06 كلم جنوب شرق بلدية عين فزة الواقعة على بعد 10 كلم شرق تلمسان من أهم المناطق السياحية الشهيرة والمصنفة عالميا والتي تنافس شواطئ الولاية الخلابة بفعل برودتها حيث لا تتعدى درجة الحرارة فيها 13 درجة طيلة السنة.<sup>25</sup>

❖ المعالم الاثرية ذات الامتداد التاريخي:

تشكل مدينة تلمسان تراثا تاريخيا غنيا من ابداع الأمم التي سكنتها. ولعل هذا التراث التاريخي الثري للمدينة الذي كان نتيجة تعاقب العديد من الدويلات والحضارات من مختلف الاجناس والاعراق جعلها تراث معام متعددة بقيت شاهدة على التاريخ وبالتالي اكسبها ميزة لنوع معين من السياحات يحمل في طياته العمق التاريخي الذي يأخذ السائح لتلك الحقب.

وقبل الحديث عن تلك المعالم الاثرية في المدينة، سنحاول ان نرجع للتاريخ ونذكر باهم المراحل التاريخية التي مرت بها المدينة؛ ويمكن جملها في الجدول الاتي:

العهد	الفترة التاريخية
العهد الروماني	من 201 م الى 235 م
الدولة الادريسية	من 607 م الى 1078 م
دولة المرابطين	من 1079 م الى 1147 م
دولة الموحدون	من 1147 م الى 1236 م
دولة الزيانية	من 1236 م الى 1517 م
دولة المرينيين	من 1299 م الى 1358 م
الدولة العثمانية	من 1517 م الى 1833 م
الفترة الاستعمارية (فرنسا)	من 1833 م الى 1962 م

من إعداد الباحث؛ اعتمادا على معلومات لبحث ماجستير<sup>26</sup>

✓ المسجد الكبير:

يحتل الجامع موقعا هاما في المدينة تلمسان، يكاد يتوسطها. وهو بناء مستطيل الشكل، طوله ستون مترا وعرضه خمسون اما مساحته فتقدر بثلاث الاف وست متر مربع.<sup>27</sup> اختلف الباحثون في تحديد السنة التي شيد فيها هذا

المعلم وذلك لوجوده مجموعة من القرائن المختلفة فيما بينها؛ اذ توجد كتابة محفورة بقاعدة قبة المحراب تؤكد ان بناءه يعود لعام 530هـ/1135م هذا وهناك نقش اخر منحوت على باب المقصورة يشير الى ان هذا العمل يعود الى 533هـ/1138م.<sup>28</sup> غير انه اغلبهم يرجعون تاريخ بنائه الى عهد يوسف بن تاشفين مؤسس الدولة المرابطين حوالي سنة 485هـ/1091م، وفي سنة 530هـ/1136م اتم ابنه وخليفته على بن يوسف بن تاشفين بناء الجامع<sup>29</sup>

✓ قلعة المشور:

تقع قلعة المشور التاريخية بقلب مدينة تلمسان، باسوارها العالية التي تنسج محيطها الخارجي في شكل مربع يحتل حوالي 400 متر من المساحة، تحوز بداخلها قصرا ملكيا كبيرا وفسيجا يعود بناؤه وترميمه الى فترات تاريخية مختلفة تعاقب عليها حكام كثيرون. يعود بناء قلعة المشور القديمة المشتق اسمها من الشورى والمشاورات المتعلقة بامور السياسة الى عهد السلطان يغموراسن الذي اتخذ مقر لاقامته وحكمه خلال القرن الثاني عشر.<sup>30</sup>

✓ ضريح سيدي بومدين:

شيّد هذا الضريح بأمر من الأمير الناصر بن المنصور الموحدى بعد وفاة العالم الفقيه أبا مدين شعيب في سنة 594هـ بالقرب من قرية العباد. ويشكل

الضريح جزء من أربعة هياكل يضمها مجمع سيدي أبي مدين وهي: الجامع  
والمدرسة والضريح ودار السلطان.<sup>31</sup>

✓ قلعة المنصورة:

لم يبق من جامع المنصورة الكبير الذي أمر ببنائه السلطان المريني أبو يعقوب  
بن يوسف إلا الجدار الخارجي المشيد من الطوب المدكوك، والمئذنة التي ظلت  
شامخة قائمة. وتشبه هذه المئذنة المآذن الموحدية التي بنيت في الأندلس وبمئذنة  
حسان بالرباط، وتظهر بوضوح تأثر العمارة الدينية المرينية بالموحدية.<sup>32</sup>

✓ مسجد سيدي لحسن:

يعتبر من أقدم المنشآت في المدينة وأروعها، انشأ عام 1296م ويعتبر من  
أصغر واعرق المباني في المدينة، وكان مسجد قبل أن يتحول خلال فترة  
الاستعمار إلى مدرسة ومتحف.<sup>33</sup>

✓ باب القرمادين:

يقع باب القرمادين في الشمال الغربي من تلمسان، ويعتبر الحصن الدفاعي  
الأساسي الذي يحمي مدخل المدينة من هذه الناحية، ويبدو أنه كان يوجد

بالقرب من الباب أفران لصناعة الفخار والآجر والقرميد، ولهذا سمي الباب  
بباب القرمادين<sup>34</sup>.

✓ مسجد سيدي الحلوي:

ينسب هذا المسجد إلى الشيخ العالم أبي عبد الله الشوزي الذي تولى القضاء  
في إشبيلية ثم انتقل إلى تلمسان واستقر بها، ولقب بالحلوي لأنه كان يصنع  
الحلوى ويبيعها لأبناء الحي الذي عاش فيه حتى توفي عام 737هـ/1337م.  
وقد أمر بتشيد هذا المسجد السلطان المريني أبو عنان عام 754هـ/1353م  
تكريما لهذا العالم الأندلسي الورع.<sup>35</sup>

✓ مسجد سيدي ابراهيم المصمودي:

يقع مسجد سيدي ابراهيم المصمودي في حي باب الحديد وتحديدًا في شرق  
مسجد أبي الحسن وفي الجنوب الغربي للمشور، هذا المسجد هو جزء من  
المجمع المعماري المعروف بالمدرسة اليعقوبية والتي تحوي إضافة إلى المسجد  
مقامًا وزاوية ومدرسة وهي التي بناها السلطان أبو حمو موسى الثاني أثناء القرن  
الرابع عشر.<sup>36</sup>

المبحث الثالث: دور الوكالات السياحية المحلية للترويج لولاية تلمسان

وجهة سياحية

## المطلب الاول : الوكالات السياحية بولاية تلمسان

تتوفر ولاية تلمسان على 61 وكالة سياحية موزعة على 11 بلدية و هي  
كالآتي:<sup>37</sup>

- ✓ بلدية تلمسان: تاخذ بلدية تلمسان لوحدها اكبر حصة من مجموع  
الوكالات السياحية للولاية ، و يمكن تسير ذلك لكونها عاصمة الولاية ، و  
يقدر عددها ب 21 وكالة وهي:
- المكتب الجزائري الوطني للسياحة (شارع الاستقلال - تلمسان -)
  - ياسين سفر (شارع بلحاجي بوسيف - تلمسان -)
  - بوماريا ترافل (ساحة القيروان - تلمسان -)
  - ديبلومات ترافل (شارع العربي بن مهدي - تلمسان -)
  - جول ترافل (شارع جفال عكاشة - تلمسان -)
  - كونكيت للاسفار (شارع الدكتور بن زرجب - تلمسان -)
  - تيلماس ترافل (شارع الاستقلال - تلمسان -)
  - البستان للاسفار (حي باستور - تلمسان -)
  - امبريال للاسفار (شارع حمصالي سايح ميلود - تلمسان -)
  - هالة للسياحة والاسفار (شارع باستور - تلمسان -)
  - الجمعة تورز (حي هيري - طريق شتوان - تلمسان -)

- فتوحات للاسفار (الدالية - الكيفان - تلمسان-)
- شرح للاسفار (طريق شاوي بودغن عبد الحليم- تلمسان-)
- ريبيل اوسبيطاليتي (حي الدالية - الكيفان- تلمسان-)
- خواني للاسفار (حي الكيفان - تلمسان-)
- ميموني اسفار (الكيفان - تلمسان-)
- كاز ديبارت للسفر (الكيفان - تلمسان-)
- ✓ **بلدية مغنية:** تأتي بلدية مغنية في ثاني مرتبة من حيث عدد الوكالات السياحية ، وذلك مجموع 13 وكالة سياحية و هي كالاتي:
  - صنهاجي سفر (شارع مصطفى بن بولعيد -مغنية-)
  - اناهيد للاسفار ( حي المذبح -مغنية-)
  - الشيقر تور للسفر (شارع حاسي البيضة- مغنية-)
  - ديوراما ترافل (شارع العربي بن مهدي -مغنية-)
  - بودخيلي للسياحة و السفر (حي الزيتون -مغنية-)
  - هدام للسفر (وسط المدينة -مغنية-)
  - نوميلاطا (شارع محمد خميسي -مغنية -)
  - روتيال للاسفار (حي الغابات -مغنية -)
- ✓ **بلدية منصوره:** تقدر الوكالات السياحية ببلدية منصوره 10 ، وهي :

- تلمسان تورز (اقامة ابن سينا - امامة - منصوره-)
- داليا للاسفار (حي الورود - امامة - منصوره-)
- بيان بينيدو ترافل (حي اندالوسيا- امامة- منصوره-)
- منصوره للاسفار (حي الورود- امامة- منصوره-)
- بن كابة اسفار (اقامة لعرايبي- منصوره-)
- اميرة للاسفار (منصوره)
- صنهاجة سفر (امامة- منصوره -)
- برباح تور (البهجة - منصوره -)
- زولفة للاسفار (منصوره)
- رازية للاسفار (الحباك- منصوره-)
- ✓ بلدية ندرومه: تاخذ بلدية ندرومه حصه تقدر ب 05 وكالات سياحية من المجموع الكلي للولاية وهي :
- ترارا ترافل (سيدي يحي - ندرومه-)
- ندرومه تورز (حي 48 مسكن - ندرومه-)
- تاجرة للاسفار (طريق محمد بوضياف - ندرومه-)
- اسمهان تورز (خوريبة - ندرومه-)
- دار الخير (شارع دقيوس - ندرومه-)

✓ بلدية شتوان: تحتوي بلدية شتوان على 03 وكالات سياحية و هي

:

● منال تورز (حي 270 مسكن-شتوان-)

● شتوان اسفار (وسط المدينة-شتوان -)

● زيريد للسفر (تعاونية عين الدفلى -شتوان-)

✓ بلدية الرمشي: يقدر عدد الوكالات السياحية ببلدية الرمشي ب 03

وكالات و هي :

● زناتة للاسفار (شارع محمد خميسي -الرمشي-)

● تافنة للاسفار (طريق العربي بن مهدي -الرمشي-)

● مباهيجي للاسفار (شارع الاخوة صديقي -الرمشي-)

✓ بلدية الغزوات: اما بلدية الغزوات فتحتوي 02 وكالات سياحية و هي:

● غزوات للاسفار (شارع اول نوفمبر -الغزوات-)

● لوفلامنت غوز (المركز التجاري -الغزوات-)

✓ بلدية سبدو: بلدية سبدو تحتوي على وكالة سياحية واحدة وهي :

● لاما للاسفار (طريق السعادة -سبدو-)

✓ بلدية بن سكران: هي الاخرى بلدية بن سكران تملك وكالة سياحية

واحدة وهي :

● يغمراسن للسياحة والاسفار (حي السوق- بن سكران-)

- ✓ بلدية السواني: توجد ببلدية السواني وكالة سياحية واحدة و هي :
- لعشاش سفر (سيدي بوجنان -السواني-)
- ✓ بلدية سواحلية: وكذلك بلدية السواحلية توجد بها وكالة سياحية واحدة وهي :
- مسيردة تور (تونان -السواحلية-)

من خلال ما سبق يمكننا القول ان ولاية تلمسان تحتوي عدد معتبر من الوكالات السياحية و موزعة على مختلف البلديات بشكل نسبي ، مما يجعلها تلعب دورا فاعلا في الترويج للولاية كزجحة سياحية و استراد السياح. سنحاول ان نناقش الدور الذي تلعبه هذه الوكالات في الواقع ، من خلال المطلب الموالي .

### المطلب الثاني : الترويج السياحي لولاية تلمسان في مضمون برامج الوكالات السياحية المحلية

لمعرفة الدور الذي تلعبه الوكالات السياحية في الترويج لولاية تلمسان وجهة سياحية ، لابد من استعراض برامج الوكالات السالفة الذكر لتحديد حجم البرامج الموجهة لاستراد السواح ، فيما يلي سنحاول تحديد ذلك :



لا يوجد	لا يوجد	حج و عمرة	فتوحات للاسفار
لا يوجد	لا توجد	وجهات مختلفة	ريل اوسبباليتي
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات دولية	خواني للاسفار
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات دولية اخرى	ميموني اسفار
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات دولية اخرى	كاز ديبارت للسفر
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات دولية اخرى	صنهاجي سفر
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات اخرى	اناheid للاسفار
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات اخرى	روتيال للاسفار
لا يوجد	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات اخرى	تلمسان تورز

حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات دولية اخرى	داليا للاسفار
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات دولية اخرى	بيان بينيدو ترافل
حسب الطلب	لا يوجد	وجهات دولية متعددة اهمها	منصورة للاسفار
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات دولية متعددة	اميرة للاسفار
لا يوجد	لا يوجد	حج وعمرة	صنهاجة سفر
حسب الطلب	لا يوجد	حج وعمرة ووجهات اخرى	برياح تور
حسب الطلب	لا يوجد	وجهات دولية متعددة اهمها:	زلفى للاسفار
حسب الطلب	لا يوجد	عمرة ووجهات اخرى	رازية للاسفار
حسب الطلب	الصحراء	حج وعمرة ووجهات	تراراس ترافل

		دولية اخرى	
ندرومة تورز	حج وعمرة ووجهات دولية اخرى	لا يوجد	حسب الطلب
اسمهان تورز	وجهات دولية مختلفة	لا يوجد	حسب الطلب
منال تورز	لا تتوفر معلومات	لا تتوفر معلومات	لا تتوفر معلومات
شتوان اسفار	حج وعمرة ووجهات اخرى	ولايات اخرى	حسب الطلب
زيريد للسفر	وجهات دولية متعددة	لا يوجد	حسب الطلب
زناتة للاسفار			
تافنة للاسفار	حج وعمرة ووجهات دولية اخرى	لا يوجد	حسب الطلب
لعشاش سفر	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات	لا توجد معلومات
مسيرة تور	حج وعمرة ووجهات اخرى حسب الطلب	لا يوجد	حسب الطلب

من اعداد الباحث استنادا للمعلومات المقدمة من كل وكالة

من خلال قراءتنا للمعلومات الواردة في الجدول السابق ؛ يتبين ان الوكالات السياحية في ولاية تلمسان لا تلعب دورا فعالا في الترويج لولاية تلمسان وجهة سياحية و ذلك يبينه غياب البرامج التي تجلب السياح من خارج الولاية حتى ان وجدت فهي رهينة الطلب ان وجد وبالتالي لا تدرج ضمن الترويج السياحي كعملية قلبية و انما تكون لاحقة بعد الزيارة . و يقتصر دوما كلها على تصدير السياح وليس والعكس.

#### الخاتمة :

تعتبر الوكالات السياحية احد المؤسسات التي تساهم في صناعة السياحة ؛ فهي حلقة فعالة و اداة تنظم الرحلات و تسهل مسار السائح وراحته في الوجهة السياحية وهي تساهم كذلك في استقطاب السياح مختلف وظائف الترويج السياحي و المتمثلة اساسا في الاعلانات ، البيع الشخصي ، تنشيط المبيعات والعلاقات العامة ، غير ان هذه العلاقة المثبتة نظريا لم تتحقق من خلال ما سبق البحث في دور الوكالات السياحية لولاية تلمسان في الترويج لتلمسان كوجهة و سياحية وانما ترويجها اقتصر على خدماتها فقط هي كوكالة في تصدير السياح .

## -قائمة المراجع :

<sup>1</sup> سليم بطرس جلدة، مبادئ ادارة مكاتب السياحة والسفر، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2017، عمان، ص 20.

<sup>2</sup> خالد مقابلة وفيصل الحاج ذيب، صناعة السياحة في الاردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2000، عمان، ص 227.

<sup>3</sup> <http://www.voyageons-autrement.com/thomas-cook-enchiffres> (le 24-01-2019 à 13h12min)

<sup>4</sup> مثنى الحوري وإسماعيل الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001، عمان، ص 203.

<sup>5</sup> Charles Dupont, **Vocabulaire du tourisme :Anglais-Français /Français-Anglais**, Linguattech, 1979, Quebec, P150.

مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، دار مجدلاوي للنشر، 1999، عمان، ص 65.

<sup>7</sup> محمود جاسم محمد الصميدعي، استراتيجيات التسويق: مدخل كمي وتحليلي، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2009، عمان، ص 260

<sup>8</sup> مرتضى البشير الامين، وسائل الاتصال والترويج السياحي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2016، عمان، ص74.

<sup>9</sup> Eric Laws ,**Tourism marketing :service and quality management perspectives**, Stanley Thornes Ltd,1992,London ,P09.

<sup>10</sup> Oxford Dictionary of English ;3<sup>rd</sup> edition.2010.P24.

<sup>11</sup> انيس احمد عبد الله، ادارة التسويق وفق منظور قيمة الزبون، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص294.

<sup>12</sup> Gupta Ruchi ,**Advertising Principles and Practice**, S.CHA ND Publishing,2012, NEW DELHI ,P04.

<sup>13</sup> بشير العلق، الاعلان الولي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013، عمان، ص21.

<sup>14</sup> Equipo Vertice , **Marketing turístico (Hostelería y turismo)**, Fundación Vértice Emprende,2007,MALAGA, P88

<sup>15</sup> Javier Cordero Ramirez ,**Planificacion estrategia de MARKETING XXI para destinos turisticos y empresas** UABC,2003, Mexico ,P187.

<sup>16</sup> Philippe Malaval et Jean-Marc Decaudin ,**Pentacom, Commnication : Théories et pratiqies**, Pearson Education France, 2005,Paris ,P238.

<sup>17</sup> Elizabeth Saavedra C y otros ,**PROMOCION TURISTICA :una llave para el desarrollo de Chuquisaca**, FUNDACION PIEB, 2004, La Paz ,P15.

محمد العربي حرز الله، تلمسان: مهد حضارة وواحة ثقافية، دار السبيل للنشر والتوزيع، 2011، الجزائر، ص25.

<sup>19</sup> جمال الدين بابا، "نحو اطلس لغوي لالفاظ الأعشاب الطبية في منطقة

تلمسان - قراءة تحليلية -"، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والادب الجزائري، العدد الثاني عشر، 2016، بسكرة، ص 458.

<sup>20</sup> الحاج محمد بن رمضان شاوش؛ باقة السوسان في التعريف بحضارة تلمسان عاصمة بني زيان، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، الجزائر، ص34.

<sup>21</sup> SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT  
TOURISRIQUE DE LA WILAYA DE  
TLEMCEN, **DIAGNOSTIC PROSPECTIF :Les potentialités  
touristiques de la Wilaya**, UBACO, 2014, P.75.

<sup>22</sup> <http://conservation-foret-tlemcen.org/index.php/presentation/>  
(le 12-07-2018 à 14h32min)

<sup>23</sup> <http://dta-tlemcen.dz/std.php?lg=ar&id=21&r=thermalisme> le  
23-01-2013 à 20h00min

<sup>24</sup> <http://www.kassaman.com/article-cascades-d-el-ourit-une-merveille-de-la-nature> (le 15/03/2017...à 13h17min)

<sup>25</sup> <http://elmihwar.com/ar/index.php> le 27-01-2019 à  
19h22min

<sup>26</sup> HAMMA Walid, **Intervention sur le patrimoine  
urbain ;Aceteurs et Outils**, Mémoire pour l'obtenir du diplôme  
de Magister en Architecture. Université de  
TLEMCEN, 2010/2011. P128.

<sup>27</sup> الحاج محمد بن رمضان شاوش، مرجع سبق ذكره، ص212.

<sup>28</sup> وزارة الانباء والثقافة، تلمسان (سلسلة الفنون والثقافة)، مطبعة التاميرا، سبتمبر

1975، مدريد، ص 35.

<sup>29</sup> رشيد بورويبة ، الكتابات الاثرية في المساجد الجزائرية ، تر: د. ابراهيم شيوخ،  
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1979، الجزائر، ص 106.

<sup>30</sup> [www.al-fadjr.com](http://www.al-fadjr.com). (le 17/01/2017 ..à 12h11 min)

<sup>31</sup> ابي زكريا يحي بن خلدون، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ، ببيير  
بونطانا الشرفية، 1903، الجزائر

<sup>32</sup> Charles BROSELARD , **Les inscriptions Arabes de Tlemcen**, Revue Africaine, OPU, 1984, Alger, P333.

<sup>33</sup> <https://www.almrsl.com/post/566900> le 20-01-2019 à  
17h00min

<sup>34</sup> <http://tourismassociation.wixsite.com/tourismassociation/portfolio>  
le 22-01-2019 à 14h00min

<sup>35</sup> Georges MARCAIS , **Collection les villes d'art célèbres: TLEMEN**, Laurens, 1950, Paris , P75.

<sup>36</sup> <http://mait.dz/detail-produit.php?id=63> le 27-02-2019 à  
19h50min

<sup>37</sup> وثائق داخلية لمديرية السياحة لولاية تلمسان